



مع اتساع برامج مجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية.
ثم حاجة متزايدة لاستخدام التقانة والدبلوماسية لإدارة
تفاصيل مجتمعات التعلم المتزامنة المتعددة.

إدارة مجتمعات تعلم متعددة في إطار الهيئة التدريسية

ميلودي آين بارتون، لاوري رتشلن

Laurie Richlin.Melody Ayn Barton

مع زيادة برنامج مجتمعك للتعلم في إطار الهيئة التدريسية من مجتمع واحد إلى مجتمعات متعددة، يغدو التنظيم أكثر تعقيدا وأكثر أهمية على السواء. من المهم جمع المعلومات في وقت مبكر وبشكل كفؤ وفي الوقت نفسه بناء اتصال وشعور محتمعي مع كل عضو من أعضاء مجتمع التعلم. تستطيع الهياكل والأدوات التنظيمية مساعدة مديري وموظفي دعم برنامج مجتمع التعلم في إطار الهيئة التدريسية في الحفاظ على برنامج كفؤ وفعال.

الواجبات والمهام

تشمل إدارة مجتمعات التعلم المتعددة التنسيق ووضع البرامج، وإعداد الموازنة والإنفاق، وتأمين الموارد لكل مجتمع تعلم وللمشاركين في مجتمع التعلم؛ وجدولة برامج لمجموعة متنوعة من المناسبات واستضافتها؛ وجمع المعلومات وإدارتها.

تنسيق الجداول والموازنة. بقدر ما يكون تنسيق الجداول لما بين ثمانية وعشرة أعضاء من مجموعة واحدة من مجتمع التعلم معقدا، فإن العمل مع مجتمعات تعلم هو أصعب بكثير. ويوضح الشكل ٧-١ تقويماً لأنشطة مجتمع تعلم في جامعة ميامي في الأسبوعين الأولين من شهر أبريل ٢٠٠٣. إن التقويم الذي وضع باستخدام برنامج صانع الاجتماعات (Meeting Maker) يبين مواعيد الاجتماعات، وتذكيرا بتحضير المواد، والمناسبات خارج الجامعة، وصلات وصل بصفحات أخرى من أجل التفاصيل. ويظهر كل مجتمع تعلم مذكور في تقويم صانع الاجتماعات بلون مختلف من أجل سهولة التعريف.

وفقا لتقارير وردت من ميسري مجتمع التعلم في إطار الهيئة التدريسية، فإن الوقت والتوقيت هما أشد العوائق التي تقف في وجه المشاركة في مجتمع التعلم. إن إيجاد وقت يستطيع فيه جميع أعضاء مجموعة ما الالتقاء هو صراع متواصل، حتى بعد أن تتفق المجموعة على موعد لذاتها. إن المؤتمرات العلمية والتواريخ المقررة لتسليم مادة مكتوبة، والالتزامات العائلية يمكنها أن تضلل أفضل الخطط تنظيماً. وتشمل إحدى السبل إرسال نموذج جدول لأعضاء المجتمع يوضحون فيه الأوقات التي لا يتوافرون فيها أثناء الأسبوع ويوضحون أية تواريخ خلال السنة يعلمون مسبقاً بعدم توافرهم فيها. ويلزم فعل هذا كل فصل، لكون جداول الهيئة التدريسية واللجنة تتغير. وثمة خيار آخر وهو أن يذكر في كل دعوة لتقديم طلبات لكل مجتمع تعلم الأيام والتواريخ ومواعيد الاجتماعات لكي يعرف المشاركون مسبقاً ما هي الأوقات التي يحتاجون حجزها لاجتماعات وفعاليات مجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية.

إضافة إلى جدولة اجتماعات مجتمع التعلم، يتولى مدير مجتمعات تعلم متعددة مسؤولية إجراء ترتيبات السفر وإعداد التقارير والاتصالات والدعاية والحفاظ على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت (الويب). ويلزم تحديد الدعاية، التي تشمل مواد مطبوعة ومواقع شبكة على السواء لكي تحقق أقصى قدر من الجاذبية عبر سائر فروع المعرفة.

يحتاج وضع الموازنة، والشراء ومسك الدفاتر لمجتمعات التعلم المتعددة إلى نظام منسق لإعداد التقدير ونظام محاسبة الكترونية. في حال إعطاء أعضاء مجتمع التعلم أموالاً لشراء أجهزة نقل أو تجهيزات أو إمدادات، فإن تحويل الأموال إلى حسابات في أقسام المشاركين يكون مغرياً. غير أن بعض المشاركين لا يستخدمون كل أمرهم أو قد يختارون مواد غير مقبولة لشرائها. وبالتالي. يوصى بأن تتم جميع المشتريات من خلال المدير المركزي لمجتمع التعلم. وتستخدم كل من جامعة ميامي وجامعة كليرمونت للدراسات العليا برنامج (FileMaker Pro) لتقصي مشاركي وميسري مجتمعات التعلم التابعة لهما من الناحية المالية.

الشكل ٧-١ نموذج جدول لجميع مجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية في ميامي

أبريل ٢٠٠٣				
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
ليلي ايسن في ثاوسون، ميريلاند	٣,٠٠ مجتمع التعلم المعني بالدراسات الأمريكية ينقح المقرر الدراسي	٤,٠٠ حلقة بحث: CELT تقدير ٥,٠٠ اجتماع أول أربعا	٨,٠٠ اجتماع لجنة مركز التدريس والتعلم والتكنولوجيا (CELT)	
رابطة الكليات والجامعات الأمريكية ١,٠٠ مجتمع التعلم المعني بالثقافة الأمريكية ٤,٠٠ المجموعة الصغيرة لمجتمع التعلم	رابطة الكليات والجامعات الأمريكية ٥,٣٠ تهيئة الهيئة التدريسية المستقبلية	١,٠٠ مجتمع تعلم معني بالثقافات ٦,٠٠ مركز التدريب والتعلم والتكنولوجيا	١٢,٠٠ الفنون في مجتمع تعلم النهاج ٤,٠٠ تكنولوجيا المقرر الدراسي ٧,٠٠ مساء: مجتمع تعلم رؤساء الأقسام	١٢,٠٠ كتابة مجتمع التعلم ٤,٠٠ تعليم المتقنين مجتمع التعلم
	٨,٠٠ صباحاً اجتماع لجنة (CELT)	١١,٣٠ تقدير مجتمع التعليم ٤,٠٠ ندوة (CELT) ٧,٠٠ مجتمع التعلم المعني بمثقفي التدريس	٨,٠٠ صباحاً كتاب مجتمع التعلم إنهاء الحلقة ٤,٠٠ تقنية مجتمع التعليم	٦,٠٠ الإنسانية وتكنولوجيا القيمة لمجتمع العلم

تحديد الجداول والاستضافة. إن تحديد جداول للغرف والتجهيزات السمعية البصرية، والتزود بالطعام، والتحضير للعديد من الاجتماعات تتطلب علاقات طيبة مع كافة الوحدات الأكاديمية والأقسام المعنية. إن نوع الطعام وقيمتها الغذائية- ووقت تقديمه- عنصران رئيسان لمجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية لأن الطعام يضفي جوا خاصا على الاجتماع وحيويته. ويلزم أن تكون الوجبات خفيفة بما فيه الكفاية للإبقاء على يقظة المشاركين ويجب تقديمها في أكثر الأوقات إنتاجية. إضافة إلى ذلك، تنطوي استضافة حلقات البحث والأحداث على تهيئة الدعوات والمواد وقوائم تواقع الحضور، وبطاقات الأسماء، والزخارف، والتصوير الفوتوغرافي، ومتابعة التقييمات وتفصيل أخرى. والمدير المركزي يقوم أيضا بإعداد البرامج ويشترى بطاقات سفر لأعضاء الهيئة التدريسية لحضور مؤتمرات وملتقيات تتعلق بمجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية ويهيئ دفع المصاريف الواجبة التسديد للأعضاء.

إدارة قاعدة البيانات. إن القدرة على معالجة التفاصيل الكثيرة التي تنطوي عليها إدارة مجتمعات تعلم متعددة كثيرا ما تعتمد على إمكانية النفاذ إلى قاعدة البيانات المستخدمة وعلى مرونتها. ويستخدم في جامعة ميامي برنامج File Maker Pro لدمج البيانات عن أعضاء الهيئة التدريسية الفرادى (انظر الشكل ٧-٢ للاطلاع على أحد الأمثلة) مع معلومات عن الحضور والموازنة ومعلومات أساسية أخرى. ويستخدم مكتب مجتمع التعلم في جامعة كليرمونت للدراسات العليا برنامج مايكروسوفت أكسس Microsoft Access لحفظ معلومات عن المشاركين فيه وعن فعاليتهم.

الشكل ٧-٢ عينة صفحة بيانات عن مجتمع تعلم في إطار الهيئة التدريسية

(Search Name)		SN PNC		<input type="checkbox"/> Und. Student <input type="checkbox"/> Grad. Student <input type="checkbox"/> Faculty <input type="checkbox"/> Staff	
Nicknames		Year Joined Faculty		Tenured <input type="checkbox"/> Year	
Print Ftd Name	M.I.	Last Name	Shifts Spans	Tenure Track	Year
Title	Creation Date 16/2001		Last Modified 1/5/2004		
Rank	Date		<input type="radio"/> Male <input type="radio"/> Female		
Department	Other Phone(s)		Social Notes		
Pin	Building Code	Building Name	Fax		
Campus	<input type="checkbox"/> Active <input type="checkbox"/> Retired <input type="checkbox"/> Gone <input type="checkbox"/> Deceased				
Lead	Chair 2003-04		All Chairs		
Special Media?	Dean 2003-04		All Deans		
Off Campus Address		Executive Director 2003-04		Reg. Coord.	
Number	Street	Dept Unless 2003-04		Notes	
City	State	Zip	Home Phone	Teach Res 2003-04	
C O M M U N I T Y	FLC	2003-04 Norm.Co.Stud. Mentor		ATS	Mentors
	NPTEP	FIA		Am side	Chair
	Am side	CELT Chair		Arts	Coop. L.
	Arts	CELT		Assoc	Diff.
	Assoc	ATS Sub		C-in-O	Ethics
	C-in-C	JECT Reviewer		Divers.	Human.
	Diversity	JECT Bd.		Journal.	PEL
	Journalism	JECT Publication		FFF	Sm.Gr.
	FFF	Other Publications		BL	Tr fac
	S-L	2003-04 FLC Mem.		Write	Team
Write			FLC	Teach Port	
			All Coord.	Teach.	
			CELT	US C	
G I N T	Small Grant	Dept /Prog	Know Numbers	All Award Winners 2003-04	
	Graduate Award	Leave	Knox		
	Sum. Fellow	Visit Sch	Teach Eval		
Course Dev.	Exchange	OCCCU			
P R E S E N T A T I O N S A N D S E M I N A R S	Lily Conference Presenter		Attendee	Other Presentations	
	New Faculty Retreat Invited		Attendee		
	TEP Retreat Presenter		Attendee		
	Lilly-West Presenter		Attendee		
CELT Seminar Presenter		Attendee			
Lilly FLC 2004					

الارتباطات بين الأشخاص مع ميسري ومشاركي مجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية

تسمح بواسطة مجتمعات التعلم المتعددة فرصة الالتقاء والعمل مع أعضاء هيئة تدريسية وموظفين إبداعيين ومتحمسين. إذا كان شخص واحد يدير عشرة مجتمعات تعلم، فإنه قد يصل عدد هؤلاء الزملاء إلى أكثر من مائة. وثمة حاجة إلى توليفة من الحزم والكياسة لمعالجة الموازنة ووضع البرامج وطلبات بتمديد التواريخ

المستحقة وكذلك أعضاء في مجتمع التعلم ممن لا يستجيبون لدعوة ما (F.SVP). وقد يتضمن دور الإدارة أن يكون الفرد مستمعا صبوراً إذ أن بعض الزملاء في مجتمع التعلم يمكن أن يصادفوا عقبات في حياتهم الشخصية أو الأكاديمية. وأن اتخاذ موظفي الدعم موقفاً مساعداً إيجابياً يعتبر ذخراً هاماً في إقامة شبكات مجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية في سائر أنحاء الجامعة.



● ميلودي آن بارتون (MELODY ANN BARTON) هي مساعدة إدارية في مركز تعزيز التعلم والتعليم في جامعة ميامي، حيث تدرس أيضا للحصول على درجة الماجستير في شؤون موظفي طلاب الكلية. وقد أدارت الشؤون اللوجستية وتزويد الطعام وشؤون الموظفين والميزانيات والدعاية في أكثر من خمسين مجتمع تعلم (ما بين ٦ و ١١ في السنة).

● توري رتشلن (LAURIE RICHLIN) هي مديرة برنامجي تهيئة الهيئة التدريسية المستقبلية ومجتمعات التعلم في إطار الهيئة التدريسية في جامعة كليرمونت للدراسات العليا وهي مديرة مؤتمر ليلي حول التعليم في الكليات والجامعات - غرب. وقد أدارت أحد عشر مجتمع تعلم في إطار الهيئة التدريسية وبسرت ستة مجتمعات).

